فان قلت إما ان يراد بالمقدمة المذكورة في قوله والاولى اه مقدمة جميع
العلوم كتصور العلم والتصديق بغايته وموضوعه او مقدمة الفن وعلى
كل تقدير فاما ان يراد بمباحث الالفاظ جميع مباحثها واحوالها او مباحثها
واحوالها المذكورة في كتب الفن فقط وان اريد بالمقدمة مقدمة جميع العلوم
سواء اريد بمباحث الالفاظ جميعها او بعضها المذكورة في كتب الفن يكون
قوله قدس سره ان استفادة جميع العلوم موقوفة على معرفة جميع
احوال الالفاظ او بعضها المذكورة في كتب الفن والا لكان المراد ان استفادة
الفن موقوفة على معرفة جميع احوال الالفاظ او بعض المذكورة فيها وهذا
على تقدير تسليم لا يستلزم المطلوب اعني اولوية جعل مباحث الالفاظ من مقدمة
جميع العلوم وهو ظاهر وان اريد بالمقدمة مقدمة الفن فان اريد بمباحث
الالفاظ جميعها كما سبق يكون قوله ليتوقف افادة العلم اه ممنوعا ايضا لان
المراد به ان استفادة العلوم او الفن خاصة موقوفة على معرفة جميع احوال
الالفاظ لان توقف استفادة العلوم او الفن خاصة على معرفة بعض الاحوال
المذكورة في كتب الفن على تقدير تسليم لا يستلزم المط وهو ظ وان اريد بمباحث
الالفاظ بعضها المذكورة في كتب الفن فيتوقف استفادة الفن على معرفة
احوالها المذكورة في كتب الفن وان سلم لا ينبغي جعل مباحث الالفاظ من
مقدمة الفن لجواز توقف مقاصد الفن بعضها على بعض قلت يجوز

ان يراد بالمقدمة مقدمة جميع العلوم وبمباحث الالفاظ مباحثها في الجملة
لا جميعها ولا بعضها المذكورة في كتب الفن خاصة وح يكون معنى قوله لتوقف
افادة العلم اه ان استفادة كل علم من العلوم من الالفاظ يتوقف على معرفة
احوال تلك الالفاظ في الجملة وهذا الكلام حق اذ ما من علم من العلوم الا
وقد يتوقف استفادته من الفاظ على معرفة حال من احوالها واقلها معرفة
اوضاعها ويجوز ان يراد بالمقدمة مقدمة الفن وبمباحث الالفاظ
المذكورة في كتبه ويجعل قوله لتوقف افادة العلم اه علة مصححة لا مقتضية
ويكون العلة المقتضية الباعثة عدم اشتراك تلك المباحث المذكورة
بمقاصد الفن فيما هو موضوع الفن وغايته فان قلت فعلى هذا يجب
ان يجعل مباحث الالفاظ من المقدمة لا من المقاصد فلم قال قدس سره
فالاولى ولم يقل فالواجب قلت لما عرفت من ان ذلك امر استحساني لا امر
واجب وجوبا عقليا فان قلت لم قلت ان استفادة الفن موقوفة على
مباحث الالفاظ المذكورة في كتب الفن قلت لانهم قالوا دلالة الالتزام
مهجورة في الحدود التامة كلا وبعضا ودلالة التضمن مهجورة فيها كلا لا
بعضا ودلالة المطابقة معتبرة فيها كلا وبعضا وذلك يتوقف على تقسيم
الدلالة وبيان اقسامها وايضا جعلوا الكليات الخمس من المعاني المفردة
فيتوقف بيان ذلك على تقسيم اللفظ الى المفرد والمركب وبيان ذلك القسمين

Copyright © King Saud University